

عدت للطف معي رأس الحسين عدت بالنصر المبين يا أخى فى الأربعين

من الجراح بين آلاف الجنود
تفجرت من الطفوف في الوجود
ها كلما حز الحديد في الزنود
تقوم انصار السماء من لحدود
نشعل شمعا من دموع وسجود
قد طحنت بخيل جبار يزيدي
فقم فقد عدنا الطفوف من جديد

قد سرت في درب السبا احترت جمرا
قد سرت والشمس معي رأس حسين
عيناك في عيني شوقا وأناجي
وحين تتلو سورة الكهف علينا
عدت وزين العابدين والثكالى
يا أيها الجسم المدمى يا عظاما
عدنا وعاد الرأس للجسم المشظى

فلا تطش جهلا
وآله القتلَى
وإسمه يتلى
بغافل كلا
أو نرتضى ذلا

يا طاغيا مهلا
فجدنا أحمد
ودينه باق
لا تحسبن الله
هيهات ان نحني

تبكي المناحر
جمرة ثائر
تحت الحوافر
من يوم عاشر

فهي البتول الزاكية
تلك القلوب الدامية
كل العروش هاوية
هوى بنو معاوية

فإن سمعت باكية
تلك الدموع الغالية
يبن اللظى والهاوية
فمذ سمعت الواعية

عدت للطف معي رأس الحسين عدت بالنصر المبين يا أخي في الأربعين

أذن فقد لاحت لنا أرض الطفوف
على الحسين تحت أنصال السيوف
شج سناه حجر لبن الحتوف
أم شحبت ألوانه بعد نزييف
قد لوححت فلوححت لها كفوفي
بلي ثرى الاحباب بالدمع الوكيف
وأعفر الخد على القبر الشريف

يا رأس أشرق بعد ذبح وخسوف
أذن فأشلاء هوت قامت تصلي
دعني أزيل الدم عن نور جبين
هل ذبلت بسمات ثغر بعد قرع
إني أرى كف أبي الفضل إلينا
جاشت بقلبي كربلاء يا عيوني
سأرسل اليوم جراحي بانسكاب

هل جئته زائر
ما فعل العاشر
ولم يزل ثائر
بدمه الطاهر
أشلاه بالحافر
عاد لنا عاثر

عماه يا جابر
عماه هل تدري
كان هنا السبط
سال هنا نحر
وها هنا رضوا
وها هنا المهر

مالت بحقد
على الصعيد
دامي الوريد
مثل الورود

على الخيام الصابرة
بالجثة المعفرة
أضاعه مكسرة
قد وزعت فوق الثرى

تلك الفلول الكافرة
وبن البتول الطاهرة
أوداجه مهبرة
أنصاره مجزرة

عدت للطف معي رأس الحسين عدت بالنصر المبين يا أخى فى الأربعين

وينثر الأشواق والحب ورودا
كي أقرأ الطف شهيدا فشهدا
حسين ما عدت على الترب وحيدا
ليلعن الكون مدى الدهر يزيدا
هيهات أن نحيا على الذل عبيدا
فكلما قد مزق الظلم وريدا
مستوسقا فوق الذرى فيها مشيدا

قد عاد ركبي يا أخى يقطع بيذا
قد عدت والرأس معي يابن الكتاب
قد عدت والسبط على كل شفاه
وآل مروان هوت منها عروش
هيهاتك البركان في كل زمان
وهاهنا يغلي على الجمر وريد
وهاهنا مجد الحسين قد تعالى

ما يبس الجرح
على اللظى يصحو
وصرصر ريح
والله لا تمحو
فؤادنا جرح
وعرشه الرمح

فقل لمن ضحوا
فهاهنا الصبح
فإتني زحف
فكد أيا طاغ
ذكرى الحسين في
فقد هوى عرش

من الشهيد
بين الحشود
على يزيد
رغم القيود

رسالة مكملة
بخطبة منزللة
قضية مكربلة
عرت وجوها باطلة

فزيب والعائلة
قد خطبت مجللة
أخت الحسين الباسلة
جريحة مقاتلة

